

الدرس الثالث والثمانون

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:00](#) - [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله -
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد نتمم شرح الامام النووي على حديث عبدالله ابن مسعود رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:00:15](#) -
الامام النووي رحمه الله واما قوله صلى الله عليه وسلم سيدخل الجنة من كان من في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقد اختلف في تأويله. رجل الخطابي فيه وجهين ان المراد التكبر عن الايمان - [00:00:39](#) -
وصاحبه لا يدخل الجنة اصلا اذا مات عليه والثاني انه لا يكون في قلبه كبر حال دخوله الجنة كما قال تعالى كما قال الله تعالى وورزقنا ما في صدورهم من غل. هذا الكلام نقله - [00:01:03](#) -
النووي رحمه الله تعالى بواسطة للصلاح والشراح ينقلون عن الخطاب من كتابين من كتبه. اما من كتاب معالم السنن وهو شرح سنن ابي داود. واما من كتاب اعلام الحديث وهو شرح صحيح الامام البخاري - [00:01:21](#) -
وكلاهما مطبوع كلاهما مقبول الخطابي قال لابد من تأويل الحديث لان المتكبر ماله الجنة والكبر ليس مخلدا في النار هنا ورد في الحديث لا يدخل الجنة فاذا الكبر المراد على - [00:01:42](#) -
التوحيد من تكبر فلم يستسلم ولم يوحد بالكلية وهذا خالد مخلد في جهنم او انه ان المراد حال دخوله الجنة لا يكون في قلبه كبر وهذان تأويلات لان في كليهما - [00:02:12](#) -
ما لا يزجر ويغلط العبد عن التكبر ولذا تعقب ابن الصلاة والكلام الاتي ايضا من كلامه نقله عنه الشارح الامام النووي فقال رحمه الله نسمع. قال وهاتان التأويلان فيهما بعد. فان هذا الحديث ورد في سياق النهي - [00:02:42](#) -
الكبر المعروف وهو الارتفاع على الناس واحتقارهم ودف الحق ولا ينبغي ان يحمل على هذين التأويلين المخرجين له عن المطلوب وغيره من المحققين انه لا يدخل الجنة دون مجازات انجازات - [00:03:06](#) -
يقول هذا جزاؤه لو جازاه. وقد يتكبر بانه لا يجازيه. بل لا بد ان يدخل كل الموحدين الجنة اما اولاً واما ثانياً بعد تعذيب بعض اصحاب الكبائر الذين ماتوا مصرين عليها - [00:03:25](#) -
وقيل لا يدخلها مع المتقين اول وهلة. المراد لا يدخل الجنة ابتداء ما يستحق على عقيدة اهل السنة مرتكب الكبيرة وفي العصاة ممن لم يخرجوا من الملة فان عاقبهم الله عز وجل - [00:03:41](#) -
وعاملهم بعدله هلكوا وعذبوا في النار على قدر معاصيهم وان عاملهم سبحانه بفضله نجوا وايضا على عقيدة الوعد والوعيد التي ذكرناها اكثر من مرة فان الله عز وجل ان تهدد - [00:04:07](#) -
واوعد فقد يتخلف هذا التهديد في حق بعض الناس وهذا من كرمه اما ان وعد بالخير فان وعده لا يتخلف ولذا ربنا قد يجازي وقد يعفو صاحب الكبيرة بما يستحق يعذبه فلا يدخل الجنة ابتداء - [00:04:28](#) -
يدخل الجنة وهذا الحديث في سير الاحاديث لا يدخل الجنة مدمن ولا يدخل الجنة قاطع رحم هكذا. وهذا مر بنا في احاديث مضت في اكثر من حديث نسمع وما قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من سردل من ايمان - [00:04:57](#) -
دخول الكفار وهو دخول الخلود. هنا مثقال حبة من خردل من ايمان المراد انه يدخل النار خالدا مخلدا فيها على عقيدة اهل السنة

ونار الكفار لا تبنى ومن نسب الى ابن تيمية او - [00:05:22](#)

ابن القيم انهما يقولان بفناء النار اعني نار الكفار فهو مخطى فقد قيد فناء النار ابن طيب في هذه الارواح بان النار التي تبنى هي نار العصاة نعم ورد في كلام لابن القيم لابن تيمية مقولات - [00:05:47](#)

عن بعض من صرحت بانها لا تبنى ولكن فرق بين من يقرر وبين من ينقل والعقيدة تؤخذ من التقرير لا من النقص ذكرت قولاً وذكرت اقوام ذكرت مسألة وذكرت اقوالاً فيها - [00:06:07](#)

فلا يجوز لاحد ان ينسب لي اي قوم يشتهي ويقول انا اقول به ما لم اقرره واؤكدته وارجمه من خلال مرجحات ومؤيدات وادلة وما شابه ودخول المسلم النار ليس كدخول الجاهل - [00:06:22](#)

فانه اذا القي فيها ولا يلقى فيها مثلما يلقى الكافر ولا يبقى فيها مثل ما يبقى الكافر المسلم اذا القي في النار القاؤه فيها غير غير القاء الكافر ولقاءه فيها غير لقاء الكافر - [00:06:46](#)

الكافر والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هاتين الخصلتين مجموعتين وفيهما دلالة على ان الكبر من الامور العظيمة. وان المتكبر ربما اداه كبره الى ان يتكبر على الاستسلام لدين الله - [00:07:14](#)

نسأل الله عز وجل العفو والعافية نسمع قال وقوله صلى الله عليه وسلم مثقال حبة هو على ما تقدم وتقرر من زيادة الايمان ونقصه ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا. فهذا الرجل هو ما لك الراوي - [00:07:46](#)

واشار اليه ابو عمر ابن عبد البر رحمهما الله وقد جمعه ابو القاسم خلف ابن عبد الملك ابن مشوار الحافظ باسمه اقوالاً من جهاد فقال هو ابو ربحانة ذكره الاعرابي وقال علي ابن المديني في الطبقات اسمه ربيعة ابن عامر. وقيل ثواب التخفيف ابن عمر. وذكره سواد ابن عمرو - [00:08:11](#)

وقل معاذ بن جبل ذكره في الدنيا في كتاب الخمر والتواضع ذكره ابو عبيد في غريب الحديث الى عبدالله بن عمرو بن العاص ذكره معمر في جامعه. وقيل قريب ابن فاتك. هذا ما ذكره ابن مشكوان. هنا اتى لمسألة - [00:08:40](#)

فهذا المبهم الذي وقع في هذا الحديث وفيه قال رجل من هو هذا الرجل كيف نعرف اسم المبهم كيف نستطيع ان نحدد اسما مبهم الروايات والتخريج المستفيض وبالرجوع الى كتب الامهات - [00:09:06](#)

ولا سيما المسندات الكتب التي اسندت ومن اوعب كتب المهملات كتاب ابي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال اسمه ضوابط الاسماء المبهمة ذكر الحديث اولاً بذكر الابهام الرجل او المرأة او الواقعة او السفرة - [00:09:33](#)

ثم اتى بطرق هذا المذهب الكتاب مطبوع في مجلدين في ثلث عشر جزء غامض الاسماء المبهمة ومن الكتب الجامعة الجيدة في هذا الباب ايضا كتاب مستفاد للعراقي وكتار الانباء المحكمة للخطيب البغدادي - [00:10:03](#)

والكتاب الخطيب وكتاب النووي وكتاب المستفاد طبع طبعين اخرهما اجودهما وحقق على انه رسالة دكتوراه في خلاف وجلدات كبار وقتنا اصالة بالمهملات الكتب الستة بكل شيء يبهر في الكتب الستة وبوب كتابه على الابواب. فكان نصيب هذا الحديث رقم ثلاث والكتاب في كتاب الايمان - [00:10:34](#)

بالناظر ولا اريد ان اطيل في هذا الحديث على وجه الخصوص اما التعيين من خلال التصريح في الروايات مما يشعر ويؤذن بقوة هذه الحادثة تكررت وان اكثر من رجل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذا السؤال - [00:11:05](#)

ورد ان السائل مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيل شامبو هون بالغين المعجمة والصواب بالعين ابو ربحان ورد انه ربيع ابنه. عامر وهو ولا غيره وجد في الحقيقة - [00:11:37](#)

اما بعض الالفاظ وبعض الطرق يجعلنا نقول ان هذه حادثة اخرى ليست هذه الحادثة التي التي بين ايدينا اشهر من ذكر وعلق عليه النووي واطال انه ما لك المرارة الرهاوي او الرهاوي. فيأتي ضبط ذلك - [00:12:02](#)

وهذا الاعتماد ذكره عن آآ ابي عبيد غريب ففي غريب ابي عبيد اتى مالك ابن ضرار الرهاوي فقال يا رسول الله من الجمال ما ترى ما يسرني ان احدا بشراكين - [00:12:28](#)

فما فوقهما ولم يقل من الكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس هذه الروايات بعيدة قليلا عن الحديث الذي معنا ولعلها حادثة - [00:12:53](#)

اخرى وورد انه معاذ عندي بلاد الدنيا تواضع الخمول بحديث رقم تسعتاش واستاذ ابن ابي الدنيا في التواضع والخمول اسناد ضعيف ووقع في قلبي ان صح التحديد المراد بانه ما لك بن مرارة - [00:13:12](#)
حديث واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ملوك حنجر وقد رافق معاذ في سفره الى الشارع فلعله قبل سفره سأل رسول الله ما اذ معه هل هو معاذ ام - [00:13:37](#)

لا يريد ان يكون الذي اراه ان التحقيق العلمي يقضي بان هذا السؤال ورد عن جنب هؤلاء لان هؤلاء ليسوا واحد منهم هو المعني الرواية هذه الحادثة تكررت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)
نسمع ولم يذكره وذكر الجوهرى في صحاحه نسبة الى الله. حي من منهج واما سبعون فبالايدى المهمة وبالمعجبة. والشين معجبة فيهما والله اعلم. استطرده الان بعد ما ذكر الاقوال هل هو الرهاوي ام الرهاوي؟ وهذا من دقة المحدثين. وهذا ما يسمى بالضبط كما سميناه بالضبط بالتنصيص. وقمنا بالضبط بالتنصيص اقوى من الضبط - [00:14:39](#)
بالرسم بالنص اقوى من الضغط لم يكن احد بانه رهاوي بفتح الراء الا عبد الغني ابن سعيد الازدي وقال ذلك في كتابه مجتمع النسبة الصفحة ثلاثين والكتاب مطبوع في الهند - [00:15:32](#)

وقد تعقد ومن بين من تعقبه النووي تعقبه اسلوب جميل. قالوا لم يذكره وهو اوعد كتاب في ضبط الاسماء وضعه ذهبي للعصر الشيخ المعلم اليماني رحمه الله عند العلماء. فكتبوا عليه ذمولا - [00:15:53](#)
وممن كتب عليه ابن الصالوني ومن النقطة ومن النقطة له تكميل الاكمال ومن الصابون له مكمل التكميل ولم يرد فيها ذكر لهذا. لماذا لانهم لا يذكرون الا المشكل والرغاوي بضم الراء ليس بمشكل - [00:16:21](#)
فلو كان الرغاوي بفتح الراء لكان مشكلا ومكروه لقول النووي هنا بفتح الراء ولم نذكر منا فورا كأنه يقول وعلى الجادة الجادة. شو يعني على الجادة؟ ابناء الرهان. الجادة هي الرغاوي. وهي مدينة وهي وهي مدينة محلة في - [00:16:47](#)
وينسب اليها عدد كبير وجم غفير من اهل العلم في سائر الفنون من المحدثين الفقهاء والشعراء الرهاوي هو الصواب لم يذكره في كتابه ولا من النقص الذي عنده فاذا وعلى الجادة كما قلنا - [00:17:13](#)

ثم وجدت ذكره في كتابه تهذيب مستمر للاوهام على ذوي المعرفة واولي الاثار مئة واربعة واربعين وتعقد فيه الخطيب مستمر الاوهام تعقد فيه الخطيب في كتابه المؤلف بتكميد المؤلف وذكر فيه ان ابن عبد الغني هو فقط انفرد بذكره بفتح الراء - [00:17:38](#)
والصواب انه بضم الراء واما الخطيب اخطأ فذكره الرهادي اخطأ الرهابي اخطأ والرهاوي اخطأ والصواب الرهاوي. وذكره هكذا ابو عبيد القاسم ابن سلام في كتابه النسب. وقلت بها حديثا وذكره هكذا ايضا - [00:18:11](#)
ابن حبيب في كتابه القبائل في مختلف القبائل. وذكره ايضا هكذا ابن الكلبي وذكره شباب شباب لقب من مشهورة عند المحدثين لقدام شباب خليفة ابن خياط صاحب التاريخ وصاحب الصفقات - [00:18:34](#)

وذكره في كتابه الطبقات على انهم ينكروها وليس من رهاء. يكفيني هذا الاستطراد ولا اريد ان اطيل اكثر من هذا نكمل الصواب انه الرغاوي وليس الرغاوي. وان عبد الغني بن سعيد اخطأ فيه - [00:18:59](#)
قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي. نكمل وستراه فذكر الجوهرى نعم نعم قرأت هذا قرأت هذا نعم لكن من الاهمية بما كان الان نبيه شيء - [00:19:14](#)

اما طالب العلم اذا اراد ان يضبط اسما ولا يوجد عنده كتب الضبط ويرجع الى مادة الصلاح الجوهرى مثل القاموس وان وجدت اسما مشكلا يصعب عليك ان تضبطه. ولو يوجد عندك عدة بالضبط - [00:19:40](#)
ترجع الى تاج العروس شرح القاموس الزبيدي محمد ابن مرتضى الزبيدي فان هذا الكتاب مع انه قاموس لغوي وهو شرح القاموس وهذا كتاب مليء بضبط اسماء المحدثين والى اي شيء مشكل قد تجد في التاج ما لا تجده بالضبط - [00:20:02](#)

لانه متأخر ولانه جماع فذهب هو الى الرهاء دي مادة وقد ذكره الجوهرى بضم الراء وكما ذكره الفيروز زبادي وذكره الزبيد يكفي هذا وينتقل الى باب جديد ان شاء الله - [00:20:33](#)

رحمه الله. حدثنا محمد بن عبدالله بن عمير. قال حدثنا ابي ووكيع عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:20:57](#)

لا يشرك بالله شيئا دخل النار. وقلت انا ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة هذا الفريق لطيفة ان اسناده كوفي. جميع الرواة المذكورون كوفيين. من شيخ الامام مسلم محمد بن عبدالله بن الميضي وقد اكثر عنه - [00:21:17](#)

مسلم كما رأينا وقلنا كم رواية لمسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير خمس مئة وثلاثة وسبعين رواية في صحيحه عن هذا الشيخ وكذلك وكذلك الاعمش وكذلك شقيق وكذلك عبد الله بن مسعود. كلهم كوفيون - [00:21:41](#)

بسم الله يا باشا مشهور بكنيته اينما وجدتم عن شقيق وعن عبد الله وابنهم عبد الله فهو ابن مسؤول الشقيق عن عبدالله فهو ابن مسعود فهو من اخص من اخص تلاميذنا - [00:22:05](#)

وقيل قال بعض اهل الحديث يجعلون هذا الاسناد شقيق اعني لا مش عن شقيق عن ابن مسعود الصحة مثل مالك عماس عن ابن عمر مشكور الالف الاحاديث في هذا الاسناد. لا مش عن شقيق عام - [00:22:37](#)

هذه الاسباب ينبغي ان نحفظها وينبغي ان نتذكرها هذا الحديث بهذا الطريق الإشكال الاشكال يكمن ان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار النبي صلى الله عليه وسلم ليس كذلك - [00:22:58](#)

قال كنت انا ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة استنبط بعض العلماء استنبطوا حجية مفهوم المخالفة الشرك بالله شيئا دخل النار من مات لا يشرك بالله شيئا دخل - [00:23:30](#)

الجنة استنبط بعض الاصوليين من قول ابن مسعود حجية مفهوم مخالفة وفيه مخالفة حجة عند جمهور الرسولين باستثناء الحنفية وبعض المالكية بشرطين قد يكون القول معتبرا والا يكون مقامه ما يناقضه ويخالفه - [00:23:53](#)

مخالفة حجة. الا يكون القيد المذكور ان يكون قيد شرعي تشريعي وليس قوما دوليا ولا تأتي من ربا ضعفا مضاعفا مضاعفا اي تشريعي الله يصيبنا ان نفسي في مرابي في شيعة. لا يكتفي بالدرهم والدرهمين. وانما يرغب الاضعاف المضاعفة. واللي لو كان الربا قليلا وهل هو حلال - [00:24:17](#)

لان في مخالفة هنا هذان الشرطان ما توفرا اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. قل ذلك وانتشر وهكذا كنا في مشكلة في الحديث ابي عامر العبدلي من صحيح مسلم جعل ابو عامر العبدلي - [00:24:47](#)

مقولة ابن عباس هي المرفوعة لرسول الله. وما رفعه مقولة ابن مسعود المرفوعة لرسول الله وما رفعه ابن مسعود برسول الله جعلها من قول من قوله ابن عباس يعني قال - [00:25:15](#)

ابن مسعود عصام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ثم قال وقلت انا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار - [00:25:32](#)

وهكذا وقع هذه الرواية في الجمع بين الصحيحين اميرة برقم متين واحد وثمانين وقعت معكوسة وهكذا وقعت في مستخرج ابن معين وقعت معكوسة يعني جعلت ابن مسعود هي هي قول النبي سلم والعكس - [00:25:41](#)

الصحيح على ما جزم به ابن خزيمة ان هذا الخطأ من الرواة والصواب ما في صحيح الامام مسلم وفي هذه الرواية هذا الكلام له ثمرة الذي قلناه هل صحة ما ذكره ابن مسعود على انه من كلامه - [00:26:06](#)

هل صح عنده هو انه من كلام رسول الله الظاهر انه ما صح والا لماذا قالوا اما انا فاقول لكن هل قال النبي ما قاله هو نعم. قال النبي ما قاله - [00:26:31](#)

بدليل رواية جابر الآتية بعد قليل وبهذا نتعقب الامام النووي رحمه الله الامام النووي جعل الروايتين محفوظتين في يوم من الايام ابن مسعود شك للنبي قال هذه ام لم يقلها فما رفعها؟ فلانه شك تردد فقال اما انا فاقول؟ نقول لا - [00:26:51](#)

لم يثبت عن ابن مسعود الا انه لم يبلغه ان النبي قال الا من مات نشرك بالله شيئا دخل النار ثم هو قال المقولة الثانية بدليل ان الامام البخاري اخرج هذا الحديث في صحيحه برقم ست الف ستمية ثلاثة وثمانين - [00:27:19](#)

وقال ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وكنت اخرى قال صلى الله عليه وسلم من مات واجعل لله ندا دخل النار. وقلت من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة - [00:27:40](#)

ونؤكد الوهم الذي وقع عند الحميدي وعند بعض الرواة الذين اخرجوا روايتهم ابو نعيم في المستخرج. في مستخرجه على صحيح الامام مسلم نسمع حدثنا عن ابي سفيان عن جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان - [00:28:03](#)

وقال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ومن بات يشرك بالله شيئا دخل النار. اذا ما قاله ابن مسعود وكنت انا ومن مات صرح جابر برفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:40](#)

الاستاذ الذي بين ايدينا ابو كريب شيخ الامام مسلم من هو محمد بن علي الهمداني وقلنا اكثر عنه مسلم ورايا الف وخمس مئة وستة وخمسين رواية. في الصحيح ولا يوجد رجل اكثر عنه مثل ابن ابي شيبة. مثل ابي بكر وابن ابي شيبة - [00:28:59](#)

وكل ما روى الامام مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة الف وخمس مئة واربعين رواية الف وخمس مئة واربعين ابو معاوية من هو محمد ابن خازم ابو سفيان مر كثيرا. من ابو سفيان - [00:29:24](#)

الحائض النافع طيب نسمع الطريقة الثالثة حدثنا عبد الملك بن عوف وحدثنا حسن بن الزبير قال حدثنا جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به دخل النار. روى ابن زبير - [00:29:41](#)

جئتنا مسلم في صحيحه على وجه ظاهر جدا ابو الزبير وبسماعاته ولا سيما المجاور وقل ان يأتي مسلم بطريق الا ويأتي بعدها بطريق يأتي بشواهد ويدقق ويركز الامام مسلم على - [00:30:18](#)

اداة التحمل الذي يقودها ابو الزبير القول بان لاننا نحتاج لدليل على ان ابا الزبير مدلس عند مسلم قول ليس بصحيح مع ان شيخنا حفظه الله في مقدمة الطبعة الثانية - [00:30:51](#)

من كتابه المختصر الصحيح مسلم ينازع في هذا ويقول ما هو الدليل على ان مسلما يعتبر ابا الزبير مبلس الدليل الصبر صنيع مسلم خاصة في روايات ابو الزبير والدليل اني غفرت من قريب - [00:31:13](#)

التمييز للامام مسلم يقول واو الزبير مدلس انتهت المسألة تأملوا معي هذه الرواية هذه الرواية يقول فيها عن ابو الزبير حدثنا جابر. ثم بين ان ابا ايوب الغيلاني سليمان ابن عبيد الله شيخ الامام مسلم المتوفى سنة ميتين وستة واربعين او ميتين وسبعة واربعين - [00:31:36](#)

ما قال حدثنا جابر وانما قال ابو زبير عن جابر وكلنا عن عنات ابو الزبير تعيد الحديث. لان ابو الزبير وقول المدلس عن يحمل على الانقطاع. حتى يأتي بالتصريح في السماء - [00:32:09](#)

لعل في بينهما واسطة بين من عنعن عنه وبينه وبين من عنعن عنه واسطة فيها ضعف واكثر مسلم في صحيحه من رواية ابو الزبير عن جابر وله في الصحيح قرابة خمسة وثلاثين حديث - [00:32:29](#)

ولما ترجم الامام الذهبي في ميزان الاعتدال ذكر ترجمة محمد ابن مسلم ابن تاجرس ابو الزبير المكي القديس قال وله بالعننة في صحيح مسلم ثلاثين حديثا وعشرين حديثا اذكره الان وسردها كلها - [00:32:46](#)

والبعض فيها الفاحص لها يجب اما سبع احاديث فقط تحتاج الى انا مسلم واذا قلنا الامام مسلم ينزل ويأخذ ممن يشمله باسم الستر ويكون قد قبح في حفظهم وليسوا من اهل الضبط والاتقان - [00:33:06](#)

ولكنه يتخير في صحيحه اعتمد الباب الحديث واعتماد باب الحديث يدل بقوة على ان الاحاديث يشد بعضها بعضا القول بان الاحاديث بعضها بعضا ليس بصواب وصنيع مسلم وذكرنا هذا بتفصيل في دروسنا الاولى في سمات - [00:33:37](#)

الامام مسلم في صحيحه حجاج ابن الشاعر حجاج بن شاعر والحجاج بن يوسف الثقفي وتكلمنا الفروق بينهما من كلام الامام لشرح

تذكرون والشاعر ابوه ابوه كان شاعرة وليس اسما قواعد الرسم - [00:34:06](#)

لا ينبغي ان يكون وحجاج ابن الشاعر بوضع الالف قبل الابن يعني ينبغي ان توضع الالف قبل الابن دلالة على ان الشعر انما هو امل او صفة لابييه وليس اسمه اسم وليس اسما لابييه - [00:34:48](#)

الرواية الاولى الاولى قال وكيع قال رسول الله. وقال ابن النمير سمعت رسول الله هذا وهذا الرواية الاولى وهذه الرواية كما اسلفنا وذكرنا في اكثر من مرة على دقائق متناهية وعلى ضبطه في ادوات التحمل - [00:35:10](#)

ماذا قال قال رسول الله ماذا قال؟ سمعت رسول الله هل قالت وصل واي ارسال او الارسال لكن قصته لو قال عنها او لو ان الثقة قال قال تحمل على الوصل وعلى الارسال - [00:35:35](#)

على الراجحي فكيف قد عضدت رواية له فيها التصريح السبأ هذا من دقة الامام مسلم كما قلنا اكثر من مرة. ولذا هو ميز رواية الحجاج عن رواية ابي ايوب. فقال الحجاج قال عن ابي ذرير حدثنا - [00:36:02](#)
ايوب قال ابو الزبير عن جابر نسمع الطريق الاخرى وحدثني ابي عن ابي الزبير عن جابر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله. اتى هنا بالعننة مشفوعة بما سبق - [00:36:23](#)

لو ان حديثنا فقط وهذا يؤكد موضوع الباب الحديث عند مسلم اما هشام المذكور علي بن هشام من هذا هشام هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي الطريق التي بعدها قال ابن مثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدث - [00:36:49](#)
عن المعروف قال سمعت ابا ذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [00:37:20](#)

قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق الامام مسلم محمد بن بشار ومحمد بن مثنى يعني ينوع في ذكر اسماء شيوخه يسميهم باسم الله ابن بسم الاب وهكذا - [00:37:37](#)

وكلاهما اكثر عنه الامام مسلم فروى مسلم عن ابن المثنى سبع مئة واثنين وسبعين رواية روى مسلم عن محمد بن بشار اربعمئة وستين رواية اما المعبور بن سويد فهجم معمر - [00:37:55](#)

وروى عنه الاعمش وقال الاعمش رأيت وهو ابن مية وعشرين سنة. وهو ابن مئة وعشرين سنة وشعر رأسه ولحيته ابيض ما مسه شيء اسود. اسود ما فيه شي مئة وعشرين سنة وشعر اللحية والرأس - [00:38:10](#)

السودان وقد جمع اسماء المعمرين ابو حاتم وكتابه مقبول الطريق التي تليها حدثني حدثنا عن قال حدثنا ابي عن ابن بريدة ان يحيى ابن يعمر ابنته ان ابا الاسود الديني - [00:38:36](#)

ان ابا ذر حدثه قال اتيتم اتيتم النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم عليه ثوب ابيض ثم اتيته فاذا هو نائم. ثم اتيته وقد استيقظ. فجلست اليه ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة. قلت وانزل وانصرف؟ قال وان زنى وانصرف - [00:39:11](#)
قلت وان زرع وان سرق؟ قال وان زنى وان سبق ثلاثا. ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر وخرج ابو بكر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر. هذه الطريق فيها لطيفة وهي ان ثلاثة من التابعين يروي كل - [00:39:36](#)

واحد منهم على الاخر ويحيى بن يعمر التابعي وابو الاسد الدؤلي تابعيه ومن بريدة مر بنا ومر بنا انهما اثنان ببريدة رضي الله عنه ابنان توأمان سليمان عبد الله وهذا عبدالله - [00:39:56](#)

هو الدؤلي والدين والدليل وسيأتي بطش كبير وطويل عريض بالامام النووي رحمه الله تعالى في ضبطه هو هو وليس الذي نعرفه وقد اختلف في اسمه واشتهر بكنيته واشهر اسمائه ظالم بن عمرو وقيل عمرو بن ظالم وقيل غير ذلك - [00:40:21](#)

وهو اول من وضع اللغة قواعد اللغة العربية وقد استعمله علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عن الكوفة له مشاركة وله رواية لكثير من احاديث النبوية. اما عبدالصمد بن عبدالوارس - [00:40:43](#)

تحدث عن ابيه فابوه عبد الوارث ابن سعيد العنبري يكفي هذا ثم نؤيد الشرح شرح الامام النووي رحمه الله. قال رحمه الله والدليل على ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [00:41:01](#)

اخواننا من مات مشركا دخل النار. قال مسلم من قتل محمد بن عبدالله بن امير امتثل ابي ووجيه عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله رضي الله عنه قال الرفيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -
[00:41:19](#)

من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. قلت انا ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله من اوجبتان؟ فقال وماذا لا - [00:41:41](#)
اعوذ بالله شيئا دخل الجنة. ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. قال مسلم رحمه الله وحدثنا ابو ايوب سليمان حدثنا عبد الملك حدثنا القوة عن ابي الزبير حدثنا جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول - [00:41:58](#)
قال صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لم يشرك به دخل النار وعن المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:42:18](#)

اتاري جبريل عليه السلام وبشرني من مات من امتك لا يشرك بالله قال وان زنى وان سرق ان حدثه الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عليك ثوب ابيض. ثم اتيته فاذا هو عالم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال. ما من عبد قال لا اله الا - [00:42:38](#)
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة. قلت وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق. قلت وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى ثم قال في قوله على رغم انف ابي ذر. قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر - [00:43:10](#)
من الغشاء المهمة البديهية التي لا تحتاج الى كلام وتعليق شرح الامام النووي لشرح الامام النووي على صحيح مسلم ليس كشرح ليس كشرح الجليليين القرآن شرح جيل ممزوج. شو يعني ممزوج - [00:43:30](#)
يأتي بالكلمة ثم يذكر معناها ثم الكلمة ومعناها يمزج كلامه بالنص المشروع احنا وليس ممزوجين يعني النووي رحمه الله ما وضع الصحيح في كما هو يخاطبتنا يعني جرده من الاسانيد - [00:43:52](#)

وعلق يشرح ما علق ما ذكر المتن الذي ذكره هو اي نعم هذي ميزة مهمة ولكنها ظاهرة لا تحتاج الى وليد النووي يأتي الجميع حديث الباب لانه لا يظن اننا قد قرأناها. واننا سننظر في الاسانيد ونعلق على وما شابه - [00:44:14](#)
نسمع الان شرح الامام على عاداته يأتي بالضبط كلام عن موقوفات الاسناد ونسكت عما ذكرناه ونعلق على ما اهملناه. هم. قال رحمه الله اما الاسناد الاول فكله مفيد. محمد بن نمير وعبدالله بن مسعود ومن بينهم - [00:44:34](#)
وقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واشكرهم على الدقائق التي ينبه عليها مسلم رحمه الله عنه وعرفانهم ووزارة علمه وحقه - [00:44:53](#)

فرضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا متصل لا شك فيه وقال وفيهم رواية عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من ما اختلف العلماء فيه فليحمد على الاتصال يفعل الانقطاع - [00:45:18](#)
الى انه لا يؤمن على الاتصال الا فاذا قيل بهذا المذهب كان مرسل صحابي. وفي الاحتجاج به البلاد. فالجماهير نحتج به وان لم يحتج رؤوسنا غيرهم. وان لم يحتج بمرسل غيرهم - [00:45:41](#)

علامة الصحابة بيرسل الصحابة حجة سمعه الصحابي رسول الله مباشرة او سمعه الصحابي صحابي اخر وكلهم ثقات عبور والحمد لله رسول الصحابة حجة دور الصحابة ليست بحجة على الاطلاق لكنها لکنه استأنس بها - [00:46:07](#)
وهذا كلام الامام الشافعي رحمه الله تعالى الناظر في مذاهب الائمة نجد ان كل ما على الانسان كلما توسع في الاستدلال ابو حنيفة عنده مرسل حجة بالاطلاق كتب الاحاديث الفقهية - [00:46:33](#)

ولاسيما في المسائل الفرعية في مذهب الحنفية في كثير من ادلتهم فرنسية والمراسل عندها حجة مالكية حجاج عمل الصحابة الشافعي رحمه الله تعالى حج اذا منفرد واذا جاء اثر موقوف بشروط - [00:46:50](#)
لنبقى رئيسا ولكنه يستأنس به والمرسل يشد المرسل يصحح طريق الضعيف بس بقى الجماهير رحمه الله الى انه لا يغتز به وعلى هذا يكون هذا الحديث قد ذكر متصلا متصلا ومفصلا - [00:47:11](#)

رواية وقيل للاكثر وذكر الله وقد على ان رواية اللفظ اولى والله اعلم. اتى بمسألة قال وحدثنا ثم ذكر مسألة اخرى حجيت المرسل وحجيت الصحابة ثم ذكر مسألة اخرى جاءتنا رواية متصلة ورواية مرسله ابهما نقدم - [00:47:39](#)

هذه مسائل في الحقيقة يصعب الخطأ فيها وقطع فيها على وجه العجلة ذكر فيها اشياء على وجه العجلة وقال وفي الاحتجاج بما روي مرسلًا ومنتصرًا ومنتصرًا خلاف المعروف الحكم من احسن رواية وقيل للاكثر - [00:48:19](#)

والصحيح انه تقدم رواية الوصل. وهذا ليس بصحيح على الاطلاق والعبرة بالقرائب في كل حالة العبرة بالفرائض التي يخص كل حالة على حدة وقد اقدم البورسال وقد اقدم المتصل على حسب القرائن التي تنقدح في نفس - [00:48:38](#)

المخرج المتقن العارف دي صنعة تخريج ولصنيع القائمة فكم من حديث تقدم رواية مرسل فيه ولا يوجد كلام باطلاق. وهذا ما اختاره ابن حجر نكت يعني ابن الصلاح وهذا الصنيع الامام البخاري وهذا صنيع الامام مسلم وهذا الصنيع القائمة والناظر في علم الدارقطني على وجه الخصوص يجب هذا جليا ويجب هذا واضحا - [00:48:58](#)

لكن في مثل الرواية التي معنا ما في انسان اصلا بان من ارسل ليس ورواية عام كما قال رأي الجماهير تحمل على او رواية قالت يحمل على الاتصال وليس نسمع - [00:49:26](#)

وابو زبير اسمه محمد ابن مسلم وقال ابو ايوب عن جابر وقال حجاج حدثنا جابر حدثنا مصطفى في الاتصال. واما عن فمختلف فيها. فالجمهور على انها للاتصال تحدثنا. ومن العلماء - [00:49:48](#)

ويجيب فيها ما قدمناه يكون واسكان العين المهملة وضرائب مهملة مكررة. والركوع في احواله ان الاعمى شقاء معروفا وهو فتقدم وقيل تقدم سليمان ولد في بطنه وتقدم ذكرهما على كتاب الايمان - [00:50:24](#)

تقدم ايضا. هذا هو المشروع. وقيل اسمه وقيل عثمان ابن عمر وكل عام وانت سفيان كرم الله وجهه شعار الشيعة الشيعية نقول عن علي رضي الله عنه كما نقول عن سائر الاصحاب - [00:51:11](#)

لماذا قالوا عن علي كرم الله وجهه؟ قالوا لانه لم يسجد للصنم. وكثير من اصحاب رسول الله لم يسجدوا للصنم كلمة كرم الله وجهه وعليه السلام شعار لاهل البدع ينبغي ان نحيد عنها - [00:51:49](#)

وفي ظني ان هذه الكلمة من النساخ وليست من الشارع ان الامام وهكذا ان رأيتم هذه الكلمة في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم فانها من النساخ والا فقد مبدأ ابن القيم على خطأ استخدام هذه الكلمة - [00:52:05](#)

والله اعلم وقد اختلف فيه يقولون فيه وفي كل من ينسب الى هذا القوم الذي في كثافة ديني لكسر الدار والاشكاليات كما ذكرنا. قوله اهل السنة غريب ينبغي ان نقول عفوا - [00:52:27](#)

اهل السنة والديني ما شأنه وشأن العقيدة وفي كل من ينسب الى هذا البطن وهكذا. النسب ليس السنة. نسمع. ان اهل العربية يقولون فيه الدولي نظام الداء وبعد العودة مفتوحة وبعضهم يكسرها - [00:52:57](#)

هذا كلام فاضي رحمه الله هذا. وما يتعلق به الحسنة ابن ابو العلي غساني يقول مثل هذا مرارا وتكرارا. ابو علي غساني ان ابن يقول مثل هذا في كتابه يقول مثل هذا في الكتاب وهو كتاب خاص في الصحيحين - [00:53:24](#)

نسمع قال الشيخ هو الديني ومنكم من يقول الدهني على كتاب وهو نسبة الى مكسورة كما قالوا في النسب اذا علموا نميرين بفتح الميم عن اهل البصرة. حكاة في كتابه شرح ابن سيبويه. شرح كتاب سيبويه للسيراف - [00:53:56](#)

نعم انه حكى ذلك على الاصمعي وابن السكير وابي حاتم وغيرهم بضم الدال وكسر الهمزة على الاصل السلام عليكم ان يونس ووالدي عن العرب يدعونه في النسب على الاصل هو شارك في القياس - [00:54:33](#)

انهم يقولون وعن صاحب كتاب العلم ومحمد ابن حبيب لانها ام يعني هو يستطرد الامام النووي سابقا قال القاضي القاء الوقاف. بالنسبة الى قال محل قرب بغداد هذه ابن حبيب ينبغي ايضا الف. قالوا بالابل - [00:55:06](#)

رسالة اسمها تذكرة النبي الى من نسب الى غير ابيه كبيرا من الرواة اما لامهاتهم كمحمد ابن سيرين كابن تيمية كبير من العلماء اي نعم اه الحبيب بفتح الباء غير غير مسبوق - [00:55:45](#)

محمد بن حبيبة وليس حبيبا ومحمد بن حبيب نص على الكلام المذكور في كتاب مختلف القبائل مختلف القبائل ومؤتمرها في صفحة تلمية وخمستاش محمد بن حبيب ذكر هذا الكلام. اما صاحب كتاب العيد مين صاحب كتاب العيد - [00:56:13](#)

احمد وهو اول المعاجم العربية كيف رتبته الحريريم؟ كيف رتب العين على مخارج الحدود فبدأ بالهمزة فالعين الهاء فالعين فالطاء فالغاء فالعين فالحاء فالحاء فالقاف فالكاف فالهاء هكذا تخرج من الانسان - [00:56:38](#)

نسمع كما يقولون في هذا الحي من الدين بكسر الياء وكسر لاسكان ياء وكسر الدال ويجعلونه مثل الدين الذي هو في ارض القيس. حي في عبد القيس. نعم والله اعلم. ابو عمرو اين كلام - [00:57:01](#)

في صحيح مسلم وهو ابن الصلاح نسمع الان نثمن ونحاول نثمن شرح الحديث قبل الاذان نسمع للجنة وفصلة موجبة الامور التي اوجب الله عليها الجنة والامور التي انزل الله عليها النار. نعم - [00:57:28](#)

صلى الله عليه وسلم على رغم انف ابي ذر وهو بفتح الله وربها وكسرهما. وقوله وامرنا وابي ذر ذكر هذا كله جوهرى وله معنى قوله صلى الله عليه وسلم على ورغم انف ابي ذر اي على منه من ركوعه مخالفا لما يريد. وقيل معناه على كراهة منه - [00:57:52](#)

انما قال له صلى الله عليه وسلم ذلك باستمراره والسارق المنتهك للحرمة واستعظامه ذلك. وتصور وان لم يكن ممانعا كان ذلك من ابي ذر من شدة دفعته من معصية الله تعالى واهلها. والله اعلم. نقول معنى الرغب بالترايب - [00:58:25](#)

يعني وسؤاله ومنه قول الله عز وجل مراغما كثيرا مراوغما كثيرا ومراغما معناها اي اضطراب ومشيا في الارض الاول اشهر وارجح نسمع في رواية ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:51](#)

وقلت بالله شيئا دخل الجنة. هكذا وقع في اصولنا من صحيح مسلم. وكذا هو صحيح البخاري رحمه الله في روايته في صحيح مسلم وجد في بعض الاصول المعتمدة في صحيح مسلم عكس هذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [00:59:20](#)

وهكذا ذكره في الجمع بين الصحيحين وصحيح مسلم رحمه الله في كتابه المخرج على صحيح مسلم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. في حديث جابر المذكور. لم يصح حال الاخوان - [00:59:47](#)

لم يصح الا اخوان على ما جزم به ابن خزيمة الاشكال قائمة. لو صح اللفظان اذا كان التوجيه الاتي الصحيح ولكن عند اضطراب الرواة وحينئذ لابد من تصحيح توجيه القاضي رياض ابن الصلاح - [01:00:08](#)

نسمع على عجلة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم الا احداهما. وضم اليها عينه في كتاب الله تعالى ورأيه. اوامره بالمقتضى ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:29](#)

من حيث ان الله قد صح ربهما من حديث ابن مسعود كما ذكرناه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه في وقت حفظ اذاهما وتيقنها على النبي صلى الله عليه - [01:00:54](#)

وصلنا ولم يحفظ اخرى والله اعلم. تعقب ابن حجر النووي وايد كلام القاضي عياض ابن الصلاح وغيرهما بان الاضطراب وقع في رواية صحيح مسلم. وان الصواب ما وقع فيه الموافقة بين صحيح مسلم والصحيح البخاري. على الرواية - [01:01:12](#)

موجودة بين ايدينا واما تلك الرواية من بعض الرواة المخرج واحد واذا فاذا لو ان المخرج تعدد اذا قلنا الامر يسير لكن رواهم هم والخلاف في من روى عن وكيل فقط - [01:01:53](#)

يعني من قدم واخرهم ما بعد وكيع في الاسناد ومخرج الحديث واحد وليس للحديث مخرجين حتى نقول انه حفظ هذا مرة وهذا مرة بتوجيه نووي وتقضي بكلام والله اعلم. نسمع على ماذا - [01:02:18](#)

من دخول الجنة. فاما دخول المسلم في النار وهو على حقوقه. فيدخلها ويقلب فيها يهودي والنصراني وسائر الكفرة. ولا بين امة الاسلام وبين من انتسب اليها ثم حكم بكفره بجحد ما يلقي وبجهد وغير ذلك - [01:02:47](#)

الجنة دخل الجنة اولا المشيئة الجنة والله اعلم والمطلوب صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق فهو موت من مذهب اهل السنة ان اصحاب الكبائر وانهم وان في الجنة والله اعلم - [01:03:15](#)

نقبل ان شاء الله تعالى شرح صحيح الامام مسلم في الاسبوع القادم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

01:03:55